السلام عليك يا اباعبدالله

الأحرار

الخميس 4/ جمادى الأولى/ ١٤٢٧ الموافق ١/ حزيران/ ٢٠٠٦

٢٧

الشيخ جلال الدين الصغير
يتحدث عن مخطط إرهابي خطير

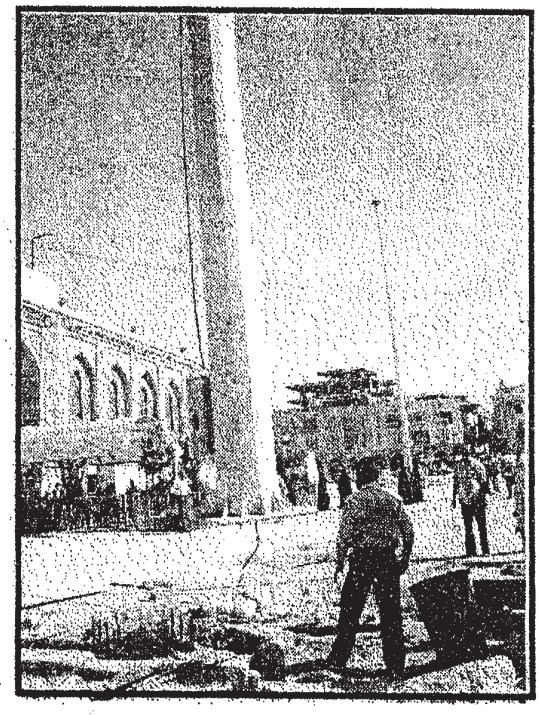

تواصل عمليات البناء والتطوير
في عتبات كربلاء المقدسة

تواصل عمليات البناء والتطوير في عتبات كربلاء المقدسة

بتوجيه من اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة والتي تعمل وفق التخويل الشرعي من قبل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف تواصلت عمليات البناء والتطوير وكان ملخص النشاطات الهندسية في الروضة الحسينية المقدسة ومنطقة بين الحرمين ما يلي:

تصنيع مظلات التفتيش

بجهود كوادر لجنة المشاريع والصيانة في الروضة الحسينية المقدسة تتواصل عمليات صناعة مظلات التفتيش التي ستتوزع على الشوارع المحيطة بالروضتين المقدستين والمؤدية لهما حيث أكملت أعمال صناعة أربع مظلات ثنائية الممر وثمانية رباعية الممر (تكفي لتفتيش ٤ أشخاص في وقت واحد) أضيفت للثلاثة المصنعة مسبقا، فيما يستمر العمل بالمتبقي.

وتواصل ورشة الحدادة في الصحن الحسيني الشريف إكمال تصنيع مظلات تفتيش الزائرين في باب الكرامة بعد نصب معظمها.

تطوير مجمعي صحيات

تم إكمال عمليات الصب في الطابقين الأرضي والأول لمجمع صحيات سوق العرب فيما تتواصل في الطابق الثاني، كما تتواصل أعمال التقطيع بالطابوق للوحدات الصحية في الطابق الأرضي.

يذكر إن هذا المجمع قد أعيد تصميمه ثم بوشر بهدم معظمه كونه يتعارض مع التصميم الجديد الذي سيستوعب وحدات أكثر حيث سيحتوي حوال ٧٦ وحدة صحية.

وفي مجمع سوق العطارين للصحيات أكمل قسم الإنشاءات في اللجنة المذكورة إبدال كل قطع الصحيات وتغليف الأرضيات بالسيراميك ويتواصل العمل لإكمال تغليف أماكن الوضوء.

جديد مشروع الإنارة الحديثة

يتواصل العمل في مشروع الإنارة الحديثة الحاوي على ٢٠ عمودا بارتفاع ٢٧ مترا موزعة حول الروضتين المقدستين وفي ساحة بين الحرمين وحديقة باب القبلة فوق مشروع مجموعة الصحيات الجديدة حيث تم نصب ١١ عمودا فيما أنجزت أعمال مد أنابيب التسليك الكهربائي بينها.

يذكر أن عدد الأعمدة قد يزداد ويجري العمل حاليا على دراسة إمكانية ذلك.

سماحة الشيخ ... ما يجري في محافظة ديالى خطير جدا

ويهدد السدود التي وضعناها لحماية النسيج العراقي ووحدته

تحدث سماحة الشيخ جلال الدين الصغير في اجتماع مجلس النواب عن المآسي التي تشهدها محافظة ديالى وطبيعة حرب الحقد الطائفي المسلط على شيعة أهل البيت عليهم السلام هناك، وقد أشار سماحة الشيخ إلى طبيعة الجرائم النكراء التي تشهدها يوميا المحافظة:

إذ لا يمر يوم إلا ونفجع بالعديد من أبناء

هذه المحافظة من أتباع أهل البيت عليهم السلام وسط تجاهل كبير من القوات المحتلة التي تمسك بالملف الأمني في المحافظة، ووسط اختراق كبير للإرهابيين في أجهزة امنية حساسة في مدنها والتي أبرزت توانيا واضحا في مواجهة الارهاب، ووسط عدم تحمل مجلس المحافظة لمسؤولياته بشكل كامل لمتابعة الملف الأمني.

وقال:

ن الارهابيين لديهم أهدافا أساسية في هذه المحافظة، فبالاضافة إلى جهدهم في التطهير الطائفي والرغبة في إيجاد تغيير ديمغرافي، إلا أنهم يسعون لقطع مدينة كركوك عن العاصمة بغداد من جهة، وإيجاد ربط امني مع خطوطهم في بغداد عبر منطقة النهروان ومنطقة مدخل بغداد من جهة بوب الشام.

وقد اقترح بعد حديثه الهام والذي استقطب اهتماما كبيرا في داخل مجلس النواب تشكيل لجنة لمتابعة الملف الأمني للمحافظة مع الجهات المسؤولة متشكلة من أعضاء البرلمان التالية أسماءهم:

الشيخ جلال الدين الصغير من الائتلاف العراقي الموحد.

الدكتور سليم الجبوري من جبهة التوافق. وهو من أهالي ديالى.

الاستاذ طه درع طه من الائتلاف وهو من أهالي ديالى.

الاستاذ عبد الخالق زنكنة من التحالف الكردستاني.

الاستاذ علي الأديب من الائتلاف العراقي الموحد.

وقد تم التصويت على أصل تشكيل اللجنة باجماع الاعضاء وترك مهمة اضافة اسماء أخرى لهذه اللجنة لهيئة رئاسة المجلس.

المصدر: وكالة انباء براثا (واب)

التحرير

إبك كثيرا واضحك قليلا يا عراق!!!

كلما نظرت إلى الخرائط العراقية (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، العلمية، الأخلاقية.. وغيرها) أجد نفسي مضطرا بل مجبرا بأشد ما يكون الإجبار على البكاء المر على هذا الوطن العظيم الذي كان على مدى التاريخ منارا وهاديا للبشرية جمعاء.

وحين استرجع ذكرياتي عما قرأته في صفحات تاريخ هذا البلد المشرق، وكيف كانت أحواله وأحوال أبنائه بمختلف طوائفه وقومياته وأديانه، وكيف كانت تجمعهم تلك الأواصر المتينة من الألفة والمحبة والإخاء، وكيف كانوا يقفون صفا واحدا في درء الأخطار، وبخاصة المسلمين منهم الذين اثبتوا - فيما مضى- أنهم حقا كالبنيان المرصوص، وينتابهم (السهر والحمى) إذا اشتكى منهم (عضو).

ذات يوم شاهدت فيلما ظهر فيه أحد الأوربيين وهو يطلق على الآخرين من القارات الأخرى ألقابا من قبيل (هذا أسيوي وذاك إفريقي) دون ان يكون بينهم عداوة أو بغضاء، بل كانت هناك روابط مشتركة بينهم أهمها الرابطة الإنسانية، وبخاصة عند ذاك الشخص الذي يطلق الألقاب على الآخرين، فاستذكرتُ حال العراق وشعبه بالذات، ولن أقول بعض العرب لأنهم هم أساس الداء وهم مروجوه ومادوه بالنار والحطب.

استذكرت أبناء العراق اليوم وهم يطلقون الألقاب والمسميات المختلفة على بعضهم البعض، وقطعا ليس (لتعارفوا) كما أمرهم الله في كتابه، بل لتقاتلوا وليذبح بعضكم بعضا على الهوية مرة وعلى الاسم أخرى، دون تفريق بين رجل وامرأة وطفل شيخ، وبين مسلح أو أعزل، وليهجّر القوي منكم الضعيف، ثم (لتكن منكم طائفة) لا (ليتفقهوا في الدين) بل لينشروا سموم الكفر والإلحاد، ويبثوا روح الفرقة والأحقاد، وليسلخوا من هذا الشعب المسلم ثوبه الإسلامي الناصع ويلبسوه ثوب الإجرام والتكفير بدعوى الإسلام، أو إحياء الإسلام كما يحلوا للبعض تسميته!!!، بينما حقيقة كل ذلك إنما هي أساليب وادعاءات كاذبة للعودة إلى عصور الغاب، وليستعبد القوي الضعيف، بينما كل العالم الذي كان يتحدث بهذه اللغة أصبح اليوم يتحدث بلغة أخرى طالما دعا لها الإسلام الحقيقي هي لغة التعايش السلمي.

نعم، يكاد الحزن يقتلني حين انظر حال العراق وشعبه الذي أصبحت تتقاذفه رياح الفرقة والاقتتال وتتلاعب به الشخوص المأجورة التابعة لقنوات المصالح الغربية، مكشوفي الوجوه منهم كأبي مصعب الزرقاوي وأتباعه، والمغطي الوجوه منهم والذين لا يمكن الوصول إليهم إلا من خلال أقوالهم وتصريحاتهم وأفعالهم على الساحة ومقارنتها بمصلحة الشعب العراقي، وهذه أمور واضحة لذي اللب الراجح المستنير، وفي عقل الحليم كفاية للفهم وإدراك المغزى.

وحين انظر في مفاصل أخرى من هذا الوطن، أشاهد لصوصا هنا تسرق خيراته!، وذئابا هناك تنهش لحمه!، وكلابا تحاول تمزيقه، والاستحواذ على جزء من هذه الفريسة السهلة و(الكيكة الجاهزة)، تحت أسماء ومسميات وشعارات وطنية كاذبة.

وأرى جواسيس بشتى الأزياء يريدون إزاغة الشعب عن جادة الصواب وسرقة مكتسباته المادية والمعنوية التي انتزعها بكفاحه وصبره وتضحياته بعد الإنتخابات وإقرار الدستور، وتسعى عبر أساليب الحرب النفسية وما وصلت إليه علوم النفس والاجتماع إلى تدمير قيمه الأخلاقية ومبادئه الدينية العليا التي آمن بها منذ صدر الإسلام إلى يومنا هذا.

وأخيرا توارد إلى ذهني تساؤل وأمنية ممزوجة بدمعات حرى وآهات تحرق القلب، هما: متى يعود شعبي العراقي الذي كنت يوما به افتخر إلى ما كان عليه، ويؤوب إلى رشده؟ ويشد بعضه على يد بعض، ويقف أبناءه صفا واحدا في ضرب كل من يحاول النيل من أواصرهم الإنسانية والإسلامية، ومتى نضحك كثيرا ونبكي قليلا ؟؟؟ ولا أقول: أن لا نبكي أصلا.. يا عراق!!!

المد الظالم والعمالة للأجنبي

تناغمت فضائيات عراقية ثلاث إن لم يكن أكثر بمقولة أن(الاحتلال الإيراني اليوم أصبح أخطر وأشد وطأة على العراق من الاحتلال الأمريكي والدول الاستعمارية المتعاونة).

وهذا المد والإعلام الظالم قد زرعت بذوره في عهد طاغية العراق المخلوع، حيث كان يضع كتاباته في الطرقات والأماكن المهمة ومنها (بدمائكم نحمي الثورة) و(موتوا أيها الحاقدون، انتصارات دائمة) وغيرها من المقولات التي فرّقت أبناء الوطن الواحد وجعلتهم فئات، فئة مظلومة وأخرى ظالمة متجبرة، حيث كانوا يقولون لنا في أيام مبدد العراق الأخيرة(إذا رأيت يهوديا يمشي مع شيعي فعليك قتل الشيعي قبل اليهودي!!!)

نعم لقد وصلت ثقافة الهدام لهذا الحد وكأن الشيعي إنسان بربري ليس عربيا ولا مسلما ولا مواطنا عراقيا له جذور المواطنة العريقة في هذا البلد الجريح!!!.

واليوم أيها الأخوة العراقيون- بكل أطيافكم ومعتقداتكم- تنعتنا بعض فضائياتكم بالمستعمرين الإيرانيين الأكثر خطورة من الاحتلال الأمريكي، وكأننا لم نك يوما (كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)، منذ مئات وآلاف السنين.

ماذا دهاكم أيها الإخوان؟ الم تك دموعكم دموعنا، وجراحكم جراحنا، وعدوكم وعدونا معروف، وقد أوغل في أذيتنا جميعا، ثم متى ترجعون إلى رشدكم وحريتكم التي خلقكم الله عليها وتتخلصوا من آثار التسلط والاستكبار التي زرعها فيكم أعداؤنا وأعداؤكم.

أبو أيوب الحلي

لله درك يا كربلاء

مدينة كربلاء المقدسة.. أقدس وأشرف بقعة في الكون، لأنها تشرفت باحتضان الجسد الطاهر للمولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام وارتوت من دماءه الزكية فصارت قبلة تستهوي قلوب المحبين والعاشقين.

الا انها رغم تلك المميزات قد تعرضت إلى الكثير من عمليات التخريب والدمار والإهمال والتدهور ابتداءا من حكم يزيد عليه لعائن الله ومرورا بالنظام الطاغوتي البائد الذي انتهك حرمتها ودنس قدسيتها وقتل أبنائها.

وبعد سقوط الصنم كان جل أمل أبناء هذه المدينة المقدسة ان تتنفس مدينتهم الصعداء وتظهر بالمظهر الذي يليق بقدسيتها وتكون حقا قبلة للمسلمين، وهذا الأمل أعطاهم حافزا كبيرا لان يعبروا خطوط الموت ليصبغوا أصابعهم باللون البنفسجي إيمانا منهم بان الذين سيرتقون المسؤولية فيها سيصنعون المستحيل من اجل إبرازها بالمظهر اللائق.

ولكن، ومع شديد الأسف، فان تلك الثقة لم تكن بمحلها، اذ تبين ان أكثر المسؤولين لم يكن همهم من ارتقاء المناصب إلا تحقيق مصالحهم الشخصية، فعادت كربلاء اليوم إلى مخاض الظلم والحرمان والإهمال مرة أخرى، رغم التبريرات الهزيلة، والضعيفة، والكاذبة أحيانا، فأين الأمانة يا حكومة محافظتنا الإسلامية؟ وهل من أياد نزيهة تنفض الغبار عن ملفات الفساد الإداري؟؟.

ولاء الصفار

نداء الجمعة

صلاة الجمعة بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا في ٢٨ ربيع الثاني ١٤٢٧هـ الموافق ٢٦ أيار ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني الشريف

حذر سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي إمام صلاة الجمعة من الصحن الحسيني الشريف في خطبته الأولى من الانجرار وراء الدعاوى الباطلة التي تعصف بالأمة هذه الأيام حيث قال:(الحذار، الحذار من دعاوى الباطل والانحراف عن جادة الصواب والهداية، فقد كثرت في الآونة الأخيرة الدعاوى الضالة والباطلة والتي من جملتها دعاوى الغلو في الأئمة عليهم السلام) وأوضح سماحته إشارة العديد من الأحاديث الشريفة إلى (لا بدية مرور الفرد المؤمن والأمة المؤمنة بمراحل من التمحيص والاختبار والغربلة فيخرج من الغربلة من تنكشف حقيقته ويبقى من له الإيمان الخالص) مبينا ان (تلك الدعاوى الباطلة قد اتخذت أشكالا مختلفة وستعددة، فمنها ما يحمل انحرافا في المضمون العقائدي ومنها ما يحمل دعاوى في احتلال مواقع دينية يدعيها البعض وهو ليس أهلا لها) وأكد انه (من خلال دراسة الدعاوى الحاضرة والماضية انها دعت إلى انتهاج المحرمات، كما نرى في بعض الدعاوى الباطلة التي ظهرت الآن والتي من الممكن لو تركت دون التصدي لها ان تستشري في أفراد المجتمع).

وبين سماحته ان ظهور هذه الدعاوى كان حتى في زمن الأئمة عليهم السلام وأنهم (تصدوا لها ومع ذلك فقد آمن بها نفر من الجهلة وانخدعوا بها ونشأت فرق ضالة كانت سببا في توهين الفرقة المحقة) مشيرا إلى انحراف الكثير من الفرق بقوله(حتى ان الفرق التي انحرفت عن الطائفة الإمامية بلغت ما يقرب من ١١٤ فرقة وبدعة)

وفي بيان أسباب ظهور الفتن والوقوع فيها استشهد سماحته بحديث للإمام أمير المؤمنين عليه السلام يقول فيه: (أيها الناس .. إنما بدء وقوع الفتن أهواء تتبع، وأحكام تبتدع، يخالف فيها كتاب الله، يتولى فيها رجال رجالا، فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى، ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف، ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا، فهنالك استحوذ الشيطان على أوليائه، ونجا الذين سبقت لهم منا الحسنى). وبين سماحته كيفية التعامل مع هذه الفرق بأمرين هما :

أولا: اليقظة والحذر والوعي والتسليم إلى الجهة التي تستطيع التمييز بين الحق والباطل، والنأي عما يفرضه علينا الهوى والرغبات والأمزجة والعواطف.

ثانيا: من خلال أحاديث الأئمة عليهم السلام بقوله(فقد ورد عن الأئمة عليهم السلام مقاطعتهم اجتماعيا لكي لا تستشري بدعتهم وضلالتهم في المجتمع حيث روي عن الامام الصادق عليه السلام انه قال للمفضل بن يزيد عندما ذكر أصحاب أبي الخطاب والغلاة قال له: يا مفضل لا تقاعدوهم ولا تواكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصافحوهم ولا تؤاثروهم)وتبيانه عليه السلام في مقام آخر عن المنتحلين لأمثال هذه الدعاوى بقوله: (ان ممن ينتحل هذا الأمر لمن هو شر من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا).

وفي خطبته الثانية تطرق سماحة الشيخ الكربلائي إلى أمرين سياسيين مهمين كان أولهما دعوة الحكومة إلى تحقيق مجموعة أمور أهمها بعد الملف الأمني القضاء على الفساد الإداري والمالي حيث قال: (في الوقت الذي نأمل من الوزارة الجديدة التي شكلها الأخ الأستاذ نوري المالكي ان تعمل بجد وإخلاص

وهمة عالية لانتشال البلد من الوضع المأساوي الذي مربه، وان تتحمل مسؤولياتها في القضاء على الفساد الإداري والمالي الذي وصل حدا لم يبلغه من قبل، وبات يشكل خطرا على البلاد والشعب العراقي لا يقل عن خطر الإرهاب، لذا فإن الوزارة الحالية مدعوة إضافة إلى الإسراع بمعالجة الملف الأمني، ان تضرب بيد من حديد على أي شخص ومهما كان انتماؤه، يتلاعب بمقدرات هذا البلد ويسعى للثراء الفاحش المحرم على حساب قوت هذا الشعب المسكين وتطوره وازدهاره).

ودعا سماحته إلى وجوب اختيار مسؤولين كفوئين ونزيهين لمواقع القيادة في البلد قائلا:(وكذلك ندعو هذه الوزارة إلى اختيار المسؤولين الذين لا يحابون الآخرين ولا يجاملونهم على حساب مبادئ النزاهة والإخلاص والكفاءة، وأملنا معقود بجميع الكتل السياسية التي وصلت إلى مواقع القيادة للبلد بفضل تضحيات هذا الشعب وصناديق الاقتراع، ان يكون نصب أعينهم تقديم الأكفأ والأكثر إخلاصا، ومن يتصف بالنزاهة وحب خدمة البلد، فقد ذكر بعض الأخوة المسؤولين أن بعض الجهات وللأسف الشديد لا تتصف بالدقة وحسن الاختيار للأشخاص الذين تقدمهم لمواقع إدارية مهمة في مؤسسات الدولة، بل معيارها ومقياسها في الاختيار، من يكون الأكثر ولاء لها، وحينما يظهر فشله وعجزه بل فساده يكون من الصعب إقصاؤه عن موقعه الذي اختير له لكونه يمثل جهة سياسية لا يريد إثارة الاختلاف والحساسية معها).

وأضاف سماحته(وأملنا المعقود على جناب الأستاذ نوري المالكي ان يكون حازما في عدم السماح لمثل هذه الشخصيات بالوصول إلى مواقع مهمة في إدارات البلد، وان يضع علاجا لا يشوبه التردد إذا ما ظهر من أحد المسؤولين - مهما كان انتماؤه- شيئا من الفساد المالي أو الإداري أو التلاعب بأموال الشعب المظلوم).

ودعا سماحته في الأمر الثاني إلى الإسراع في تحديد منصبي الداخلية والدفاع فقال: (لقد استفحل أمر الاختطاف والقتل على الهوية ولا بد من الإسراع في اختيار من يملك الأهلية والجدارة والولاء للوطن بجميع فئاته ومكوناته السياسية والاجتماعية، والحزم والشجاعة في اتخاذ القرار المناسب، لمنصبي الداخلية والدفاع).

ولتفعيل دور القضاء قال سماحة الشيخ الكربلائي:(كما نأمل من الحكومة الجديدة تفعيل دور القضاء الذي هو حلقة مهمة في القضاء ليس فقط على الإرهاب، بل على كل ما يشكل خطرا على هذا البلد من الفساد المالي والإداري والعبث بمقدرات وحقوق المواطنين).

وناشد سماحته العشائر العراقية في المناطق الغربية التدخل للإفراج عن أعضاء الفريق الرياضي العراقي الذي اختطف على طريق الفلوجة - الرمادي أثناء سفرهم إلى الأردن مبينا (ان ترك ما يمربه البلد من جرائم الخطف والقتل من دون علاج سيؤدي إلى تفاقم الأمر، وقد يقود عدم حل هذه المسألة، وبصورة عامة قضايا الخطف والقتل على الهوية، إلى قيام بعض الجهات والأشخاص بعمليات خطف وقتل مقابلة لتلك العمليات، مما سيؤدي إلى تدهور الوضع الأمني بصورة يصعب حلها قريبا، وحينئذ ستنتشر الفوضى الأمنية إلى بقية المناطق).

واختتم سماحته الخطبة بتوجيه نداء إلى جميع العشائر العراقية من الشيعة والسنة لعقد مؤتمر عشائري وذلك - كما ذكر سماحته-(لوضع آلية تعاون وتنسيق فيما بينها، الغرض منها تفعيل دور هذه العشائر التي عرفت بحسها الوطني والديني في المساهمة بوضع حد لعمليات الخطف والقتل التي صبغت حياة كل مواطن ومواطنة عراقية بلون الدم ولوعة اليتامى وفجيعة الأرامل والثكالى).

شتم الصحابة في الفكر السلفي (٣)

بقلم: السيد حسن الهاشمي

ويصل الأمر (بعلماء) الفكر السلفي إلى رمي أهل البيت عليهم السلام بالشذوذ، فضلاً عن عدم ترتيب الأثر على شتمهم، فيقول عبد الرحمن ابن خلدون المتوفى عام ١٤٠٦م في كتابه المعنون بـ (المقدّمة): (وشذّ أهل البيت بمذاهب ابتدعوها، وفقه انفردوا به، وبنوه على مذهبهم، في تناول بعض الصحابة بالقدح، وعلى قولهم بعصمة الأئمة ورفع الخلاف عن أقوالهم، وهي كلها أصول واهية؟!!).

يقول ذلك ونصب عينيه أحاديث النبي صلى الله عليه وآله في أهل بيته عليهم السلام، كما رواه ابن حجر بصواعقه(في كل خلف من أمتي عدول من أهل بيتي ينفون عن هذا الدين تحريف الضالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ألا وإن أئمتكم وفدكم إلى الله تعالى فانظروا من توفدون).

ونصب عينه أيضا ما قاله النبي صلى الله عليه وآله كما رواه الحاكم في (المستدرك):(ومن أحب أن يَحيا حياتي، ويَمُوت ميتتي، ويدخل الجنة التي وعدني بها رَبِّي، وهي جَنَّة الخلد، فليتولَّ عَلِيّاً وذريَّته من بعدي، فإنَّهم لم يُخرجوكم من هُدىً، ولن يُدخلوكم باب ضلالة).

وإن مما يَبعثُ على الاستغراب أن يَسكُت علماء وكُتَّاب المسلمين على أقوال ابن خلدون وأمثاله، مع قيام الأدلة على أن أهل البيت عليهم السلام هم الامتداد المضمون للنبي محمد صلى الله عليه وآله وهم عدل القرآن كما جاء في حديث الثقلين.

أما الدفاع عن الصحابة فكلمة حق يراد بها باطل، طالما استخدمها رواد الفكر السلفي بسياسة الكيل بمكيالين لتمرير مخططاتهم المشبوهة ليس إلا، فهم يكفّرون من يطعن بالمنافقين من الأصحاب، ويغضون الطرف عمن يتجرأ بالافتراء على من ثبت إخلاصه وتفانيه للرسول صلى الله عليه وآله وللرسالة، وعلى لسان الرسول نفسه. وها هي الفضائيات ومواقع الانترنت والنشريات والكتب التكفيرية، تبث أفكارها الموروثة عن سلفهم الأموي والعباسي، بما تحمل من حقد دفين ضد كل من يمت بأية صلة تعلي وآله عليهم السلام ومن والاهم، ويتهمون أتباع أهل البيت عليهم السلام بشتى صنوف التهم والافتراءات الواهية بشأن العقائد الإمامية.

وبالرغم من أن علماءنا يدحضون أقاويلهم بسديد العبارة وقوة البرهان، تراهم يصرون على غيهم لغاية في نفس يعقوب قضاها، يحاولون فيها تسييس الصراع الفكري العقائدي لمحاصرة أتباع المذهب الشيعي في بلدانهم، للحيلولة دون المطالبة بحقوقهم المشروعة في الحرية والعمل كباقي المواطنين من المذاهب الأخرى.

وما يجري اليوم في العراق من دعم غير محدود للجماعات الإرهابية لبث الرعب والقتل والتخريب والتهجير ضد أتباع أهل البيت عليهم السلام يصب في ذلك الاتجاه، وبات واضحا للعيان أن كل تلك الانتهاكات تجري على مرأى ومسمع العالم المتحضر العربي والإسلامي! ولكن دونما جدوى، فلا ينبض فيهم عرق ولا يتحرك ساكن، وأضحى حالهم كما قال الشاعر:

لقد أسمعت لو ناديت حياً
ولكن لا حياة لمن تنادي

استفتاءات

§السؤال: لقد وجدت في الأسواق الحالية بعض الألعاب الالكترونية التي يتم اللعب بها عن طريق الكمبيوتر وهذه الألعاب فيها بعض الأمور مثل لعبة (تحرير) العراق فمن ضمن اللعبة والمراحل التي يتم فيها قصف بعض المدن المقدسة في العراق مثل كربلاء والنجف وسامراء وخارج العراق مثل مشهد المقدسة وسوريا وغيرها من تلك المدن التي فيها العتبات المقدسة، وقد نجد في مثل تلك اللعب ما يهين تلك المدن المقدسة فما رأي سماحة السيد بذلك؟

§ الجواب: إذا فرض اشتمالها على هتك المقدسات فلا يجوز بيعها ولا شراؤها ولا اقتناؤها.

§السؤال: ما هو حكم لعبة البليارد في الكمبيوتر؟

§ الجواب: لا يجوز مع الرهان بل وبدونه أيضاً على الأحوط إذا عدّت في عرف المحل من آلات القمار.

§ السؤال: ما رأي سماحتكم بلعب (الأتاري)؟

§ الجواب: تجوز ما لم تتضمن ألعاباً قمارية وإلا فالأحوط وجوباً تركه مطلقاً حتى بدون رهان.

§ السؤال: هل يجوز شراء لعب الأطفال و هل يجوز للأطفال الاستماع إليها؟

§ الجواب: لا بأس به.

§ السؤال: ما هي الألعاب المسلية المحللة؟

§ الجواب: يمكن للإنسان ان يمارس جميع الألعاب بدون رهان عدا القمارية منها فانه لا يجوز اللعب بالعاب القمار وان كان بدون رهان وان كان بواسطة الحاسوب (الكومبيوتر) وكذلك الشطرنج وان كان احد طرفي اللعب جهاز الحاسوب على الاحوط وجوبا.

ملاحظة: جميع الأسئلة والأجوبة نقلت من موقع المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -

Www.sistani.org

إلى زوارنا الأعزاء

لجان مختلفة... تتشرف بخدمتكم

ذاتية المجلس

من اجل تسيير عمل لجان الخدمة في الادارات الثلاث المشكلة بعد سقوط النظام تم استحداث تشكيل سمي ذاتية مجلس العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة، يقوم بتنظيم عمل الإدارات الثلاثة التابعة للجنة العليا وهي:

- إدارة الروضة الحسينية المقدسة.
- إدارة الروضة العباسية المقدسة.
- إدارة بين الحرمين.

حيث أن كل القرارات الصادرة من الإدارات الثلاث أعلاه تمر عبر المجلس وبالعكس، لضمان انسيابيتها وتنظيم العلاقة بينها دون حصول إرباك في العمل، علاوة على تنفيذ التعليمات والقوانين بمستوى عال من الدقة والسرعة فمهام ذاتية المجلس هي:

- استلام الكتب التحريرية والمخاطبات الخاصة بالمجلس المذكور من الإدارات أعلاه ورفعها إلى عضوي اللجنة العليا بعد التهميش عليها.
- استلام الكتب التحريرية والتعليمات والتوجيهات والقرارات الصادرة من عضوي اللجنة وتبليغها إلى الجهة المعنية من الإدارات أعلاه مع متابعة تطبيقها، وسنقوم بعرض اللجان المستحدثة بعد سقوط الطاغية، تباعا:

لجنة حفظ النظام

وهي لجنة موجودة داخل كل روضة، وهي مقسمة إلى أقسام يختص كل منها بجزء من العمل الأمني، كما توجد خارج الروضتين المطهرتين لجنة حراسة بين الحرمين تتوزع مهامها على ساحة بين الحرمين الشريفين والشوارع المحيطة بها، ومن أولوياتها حماية أمن الزائرين للعتبات المطهرة والمناطق المحيطة بها أمام مختلف المخاطر، سيما عندما غابت السلطة وأثناء وجودها عندما كانت ضعيفة، وما زالت تواصل عملها، ولم يحصل أي خرق أمني في المناطق الخاضعة لها بشكل كامل للحظة كتابة هذه السطور.

معركة على الهداية

بتصرف من كتاب [الامام الحسين ع الظلامة الفاتحة الهادية]
للعلامة المحقق السيد سامي البدري

لم يرق لمعاوية ان يموت ويترك الأمور ممهدة للامام الحسن بن علي عليهما السلام، وقد برزته الأحداث كأعظم مصلح في الأمة، ثم يستمر الأمر من بعده للإمام الحسين والأئمة عليهم السلام من ذريته، شهداء على الناس وأئمة هدى يقودونهم إلى الله تعالى.

وخطط معاوية ليستولي على الأمور وليكون هو ونسله أولى بالنبي وبدين إبراهيم عليه السلام، وأن يعرضوا أنفسهم على الناس أنهم أئمة هدى وخلفاء لله وشفعاؤه في خلقه، وأن يعرضوا عليا وأهل بيته عليهم السلام ملحدين في الدين استوجبوا اللعنة والبراءة على لسان النبي صلى الله عليه وآله!!! وبذلك يثأر لأسلافه الذين قتلوا في معركة بدر على الشرك، ويحقق ما لم يخطر على بال أمه هند من صور الإنتقام!!!؟.

كانت العقبة الكؤود أمام هذا المخطط الرهيب وجود الامام الحسن عليه السلام ومحبة الناس له، والكوفة قلعة الولاء لعلي عليه السلام، والأحاديث النبوية الصحيحة في حق علي وأهل بيته عليهم السلام وتاريخ بني أمية في حرب النبي صلى الله عليه وآله ومخالفات (الخلفاء) السابقين لسنة النبي صلى الله عليه وآله التي انتشرت أخبارها بين المسلمين جميعا.

كانت ركائز خطة معاوية هي:

1- اغتيال الامام الحسن عليه السلام.

2- المنع من رواية فضائل علي وأهل بيته عليهم السلام.

3- وضع أحاديث تطعن بالامام علي عليه السلام وتشوه سيرته وتسوغ لعنه والبراءة منه، ثم وضع أحاديث تجعل من شخصية النبي صلى الله عليه وآله شخصية عادية.

4- وضع أحاديث في فضائل معاوية و(الخلفاء) السابقين توجب الولاء لهم والتقرب بهم إلى الله تعالى والطاعة المطلقة لهم.

5- قتل وجوه أصحاب الامام علي عليه السلام باعتبارهم سيقفون معارضين لتلك السياسة، وتفريغ الكوفة من شيعة علي بإشغالهم بالفتوح، وتحويل الكوفة إلى بلد مطيع لبني أمية.

وجدّ في ذلك معاوية كل الجد وصرف كل قدراته في تنفيذ تلك المخططات.

شهد الامام الحسين عليه السلام نقض معاوية لصلح الامام الحسن عليه السلام بعد استشهاده، وشهد فصول حركته التحريفية التي استهدفت تفريغ الإسلام من محتواه المحمدي الأصيل الذي يقوم على الولاء لله وللرسول صلى الله عليه وآله وللامام علي والأئمة عليهم السلام من ولده بصفتهم أولى بالنبيّ صلى الله عليه وآله وبدين النبي إبراهيم عليه السلام، واستبداله بمحتوى أموي يقوم على البراءة من الامام علي عليه السلام ولعنه بصفته ملحدا في الدين!! ثم الولاء لبني أمية بصفتهم أولى بالنبي صلى الله عليه وآله وبدين إبراهيم وإنهم أئمة هدى وإنهم خلفاء الله وشفعاؤه في خلقه!!.

جدد وجوه الكوفة العهد مع الامام الحسين عليه السلام بعد استشهاد أخيه الامام الحسن عليه السلام وعرضوا عليه النهوض في وجه معاوية لنقضه الشروط فأجابهم الامام الحسين عليه السلام ان يكونوا أحلاس بيوتهم ريثما يموت معاوية، وطلب منهم العمل سرا على مواصلة نشر الحديث النبوي الصحيح، وتكررت لقاءاتهم مع الامام الحسين عليه السلام لأخذ التوجيه منه وكان آخر لقاء له معهم هو قبل موت معاوية بسنة حيث جمعهم في مؤتمر سري تدارس فيه معهم الخطة بعد موت معاوية.

عين معاوية ولده يزيد (خليفة!) من بعده وأخذ البيعة له من الناس وحاول أخذ البيعة له من وجوه كان يخشى أن لا تبايعه بعد موته منها الامام الحسين عليه السلام وعبد الله بن الزبير وغيرهما ولم ينجح معهم.

يتضح من ذلك ان المعركة الأساسية بين الامام الحسين عليه السلام وبين معاوية وولده يزيد لم تكن معركة حول السلطة بل كانت معركة حول الهداية.

ما وراء الستار

النهضة الحسينية كشفت ان الامام الحسين عليه السلام كان يرى ما لم يكن يراه البسطاء من الناس، فأبو سفيان قد قال بوضوح في بيت عثمان :

(يا بني أمية! تلقفوها تلقف الكرة، أما والذي يحلف به أبو سفيان، لا جنة ولا نار وما زلت ارجوها لكم ولتصيرن إلى أبنائكم وراثة).

ثم قام بنو أمية بتحويل ذلك الكلام إلى ممارسة فعلية، عندما سلموا الخلافة إلى يزيد، وطالبوا أهل العقد والحل، وفي مقدمتهم الامام الحسين عليه السلام بمبايعة (الخليفة) الجديد مما كان يعني الترجمة العملية للفكر السفياني الخطير وهو الفكر الحزبي الأموي الأساسي.

ولكن رغم ذلك كله فان جمهور العامة الذي كان يحمل الأمور على الظاهر، والذي كانت تخدعه المظاهر والظواهر من السيرة، لم يدرك للأسف أخطار مثل هذه التحركات، التي أشار إليها الامام الحسين عليه السلام آنذاك عندما قال:(وعلى الإسلام السلام، إذ قد بليت الأمة براع مثل يزيد).

والإمام الحسين عليه السلام كان يدرك جيدا ان صعود يزيد إلى الخلافة يعني تحقق مبدأ أبي سفيان القائل:(ولتصيرن إلى صبيانكم وراثة)، وان السكوت عليها قد يحمل معه أخطار تحول هذه الفكرة إلى تقليد دائم، وربما يصحب ذلك أيضا تزوير في الحديث لصالح الأفكار التي تنادي بصيرورة الخلافة وراثية في بني أمية.

لذلك فان الامام الحسين عليه السلام لم يكن يكافح ضد شخص يزيد ، فالإمام عليه السلام اكبر من ان يكون هدفه شخصا أو فردا بعينه، فهدفه كان في الحقيقة كليا وشاملا وأساسيا.

من كتاب رحيل العاشق إلى ديار المعشوق

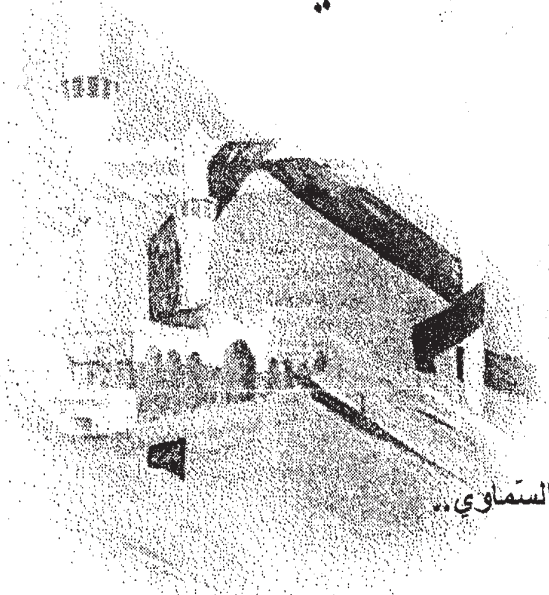

وأنتِ يا صبيحة العاشر من المحرّم..
يا موعداً كان في ضمير الغيوب..
يا أعجبَ لقاءٍ لأصدق عاشق، بأعزّ معشوق..
يا دماً أريقَ من القلب - علامة الصدق
يا فؤاداً تمزّق قِطعاً - علامة الولاء
يا جسداً تقطع إرباً - علامة الإخلاص
يا رأساً مفصولاً عن الجسد - علامة اليقين
يا صدراً هشّمَتْه حوافر الخيول - علامة العشق الكبير.

***

ماذا رأيتِ - يا ضَحوَة عاشوراء؟!
وما ذا شهدتِ - يا ظهيرة عاشوراء؟!
أولاءِ هم الرجال العاشقون الوالهون، صرْعى العشق السّماوي..
قد صَبغتْ الأرضَ منهم الدماء،
وعطرتْ من حولهم الأجواء.
لقد خفّوا لِلقاءِ الأعظم، على مذبح العشق، بعد أن تقطعت منهم الأوصال، وارتفعت على أسنّة الرماح منهم الجماجم.

إعلان

إلى كافة مواطنينا الأعزاء ممن كانوا يملكون أرضاً في منطقة بين الحرمين المطهرين في كربلاء المقدسة مراجعة مقر (اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة) الكائن في الروضة الحسينية المطهرة وبأسرع وقت لتسوية عائدية هذه الأرض إما بتعويضهم بدلها تعويضا مجزيا أو وهبها كوقف على إحدى الروضتين المقدستين، وذلك لضمها إليهما لغرض إنجاز مشاريع التوسعة للروضتين والتي يراد البدء بها بإذنه تعالى بعد إكمال تصفية هذه الأملاك، وفقكم ا... لخدمة المولى أبي عبد ال... وزواره الكرام.

تابعوا أخبار الروضة الحسينية المقدسة..

من موقعها على شبكة الإنترنت

Www.imamussain.org

FM 107,9MHz

إذاعة الروضة الحسينية المقدسة

يوميا من الساعة ١٠ صباحاً الى الساعة ١٠ مساء

FM@imamhussain.org

البث المرئي المباشر

من الروضة الحسينية المقدسة

يوميا

٢٤ ساعة × ٢٤ ساعة

على موقعنا في الإنترنت:

Www.imamhussain.org

قسم النشر

اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة

هاتف: 032 325194

Annashr@hotmail.com